

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : العُصَارُ : جَمْعُ عُصَارَةٍ . والعُصَارَةُ : أَيْضاً : ما بَقِيََ من الثُّفْلِ بعد العَصْرِ . والمعْصَرَةُ : بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُهُ أَيْ العَصْرِ . والمعْصَرُ كَمِنْبَرٍ : ما يُعْصَرُ فِيهِ العِنَبُ كالمِعْصَرَةِ . والمعْصَارُ : الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ فِيُعْصَرُ حَتَّى يَتَحَلَّابَ مَاؤُهُ . والعَوَاصِرُ : ثَلَاثَةٌ أَحَدُهَا يُعْصَرُ بِهَا العِنَبُ يَجْعَلُونَ بِعَضَاهَا فَوْقَ بَعْضٍ . ومن المَجَازِ : المُعْصِرَاتُ : السَّحَابُ فِيهَا المَطَرُ . وقيل : المُعْصِرَاتُ : السَّحَابُ تُعْتَصَرُ بِالمَطَرِ . وفي التَّنْزِيلِ : وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً . وقال أَبُو إِسْحَاقَ : المُعْصِرَاتُ : السَّحَابُ لِأَنَّهَا تُعْصَرُ المَاءَ وقيل : مُعْصِرَاتُ كَمَا يَقَالُ : أَجْنَى الزَّرْعُ إِذَا صَارَ إِلَى أَنْ يُجْنَى وَكَذَلِكَ صَارَ السَّحَابُ إِلَى أَنْ يُمَطَّرَ فِيُعْصَرُ . وقال البَعِيثُ فِي المُعْصِرَاتِ فَجَعَلَهَا سَحَابَ ذَوَاتِ المَطَرِ . وذِي أُشْرٍ كالأُفْحُونَ تَشْوِفُهُ ... ذَهَابُ الصَّيْبِ والمُعْصِرَاتُ الدَّ وَالرَّجَّ وَالذَّ وَالْحُ : من زَعَتِ السَّحَابِ لا من زَعَتِ الرِّيحَ وَهِيَ الَّتِي أَثْقَلَتْهَا المَاءُ فَهِيَ تَدْلِحُ أَي تَمَشِي مَشْيَ المِثْقَلِ . والذَّهَابُ : الأَمَطَارُ . وَأُعْصِرُوا : أُمَطِّرُوا وَبِذَلِكَ قَرَأَ بَعْضُهُمْ فِيهِ يُغَاثُ الذَّاسُ وَفِيهِ يُعْصِرُونَ . أَي يُمَطِّرُونَ . وقال ابن القَطَّاعِ : وَعْصِرُوا أَيْضاً : أُمَطِّرُوا وَمِنْهُ قِرَاءَةُ يُعْصِرُونَ أَي يُمَطِّرُونَ . انتهى . وَمَنْ قَرَأَ يُعْصِرُونَ قَالَ أَبُو الغَوْثِ : أَرَادَ يَسْتَعْلِقُونَ وَهُوَ مِنْ عَصَرَ العِنَبِ والزَّيْتِ . وَقُرئَ فِيهِ تَعْصِرُونَ مِنْ العَصْرِ أَيْضاً . وقال أَبُو عُبَيْدَةَ . هُوَ مِنَ العَصْرِ وَهُوَ المَنْجَاةُ . وقيل : المُعْصِرُ : السَّحَابُ الَّتِي قَدْ آنَ لَهَا أَنْ تَصُبَّ . قال ثَعْلَبُ : وَجَارِيَةٌ مُعْصِرٌ مِنْهُ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ . وقال الفَرَّاءُ : السَّحَابُ الَّتِي المُعْصِرُ : الَّتِي تَتَحَلَّابُ بِالمَطَرِ وَلَمَّا تَجْتَمِعُ مِثْلُ الجَارِيَةِ المُعْصِرِ قَدْ كَادَتْ تَحْرِيضُ وَلَمَّا تَحْرِيضُ . وقال أَبُو حَنيفَةَ : وقال قَوْمٌ : إِنَّ المُعْصِرَاتِ الرِّيحَ ذَوَاتِ الأَعاصيرِ وَهُوَ الرِّهَجُ والغَيْبَارُ وَاسْتَشْهَدُوا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ .

وَكأَنَّ سَهْلَكَ المُعْصِرَاتِ كَسَوْوَنَهَا ... تُرْبُ الفَدَا فِدِ والنَّيْقَاعِ بِمَنْدُخْلٍ وَرُويَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : المُعْصِرَاتِ : الرِّيحُ . وَزَعَمُوا أَنَّ مَعْنَى مَنْ فِي قَوْلِهِ مِنَ المُعْصِرَاتِ مَعْنَى البَاءِ كَأَنَّه قَالَ : وَأَنْزَلْنَا بِالمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً . وقيل : بل المُعْصِرَاتُ : الغُيُومُ أَنْفُسُهَا . قال

الأزهرى : وقول من فسّر المعصرات بالسحاب أشبهه بما أَرَادَ اإِذْ عَزَّ-
وجلَّ ؛ لأنَّ الأعاصيرَ من الرِّيحِ لَيَسَّتْ من رِيحِ المَطَرِ وقد ذكر ا
تعالى أَنَّهُ يُنْزِلُ مِنْهَا مَاءً ثَجَّاجًا . والإِعْصَارُ : الرِّيحُ تُثِيرُ السَّحَابَ
أَوْ هِيَ السَّيِّئَةُ فِيهَا نَارٌ مذكَّرٌ . وفي التَّنْزِيلِ : فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ
فاحْتَرَقَتْ وقيل : الإِعْصَارُ : رِيحٌ تُثِيرُ سَحَابًا ذَاتُ رَعْدٍ وَبَرْقٍ أَوْ
الإِعْصَارُ : الرِّيحُ : التي تَهْبُ بٌ من الأَرْضِ وتُثِيرُ الغُبَارَ : وتَرْتَفِعُ
كالعَمُودِ إِلَى زَحْوِ السَّمَاءِ وهي التي تُسَمِّي بِهَا النَّاسُ الزَّوْبَعَةَ وهي
رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَا يُقَالُ لَهَا : إِعْصَارٌ حَتَّى تَهْبُ كَذَلِكَ بِشِدَّةٍ قاله
الزَّجَّاجُ أَوْ الإِعْصَارُ : الرِّيحُ السَّيِّئَةُ فِيهَا العِصَارُ ككِتَابِ وَهُوَ الغُبَارُ
الشَّدِيدُ قال الشَّمَّاخُ : .
إِذَا مَا جَدَّ واسْتَذَكَّى عِلَائِيهَا ... أَثَرْنَ عِلَائِيهِ مِنْ رَهَجِ عِصَارَا وقال
أَبُو زَيْدٍ : الإِعْصَارُ : الرِّيحُ التي تَسْطَعُ فِي السَّمَاءِ . وَجَمْعُ
الإِعْصَارِ أَعْصِيرٌ وَأَنْشِدُ الأَصْمَعِيَّ : .
" وَيَيْنَمَا المَرءُ فِي الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطًا إِذَا هُوَ الرِّمْسُ تَعَفُّوهُ
الأعاصيرُ